



الجمعة ٣ محرم ١٤٤٨ هـ - 19 يونيو 2026 م

## أخبار النافذة

[مقامرة الرغيف الأخير.. هل ينهي الدعم النقدي شبكة الأمان لملايين الأسر المصرية مضيق هرمز بعد الاتفاق.. سن حرية الملاحة ورسوم العبور سايبكولوجي توداي](#) || [خمس هدايا ترتقي بالتفكير وتعزز الحكمة والوعي الذاتي العرب وإيران: من التاريخ إلى المصالح هورن ريفيو](#) || [اتفاق تجاري بين كينيا وإثيوبيا يعزز التكامل الاقتصادي الإقليمي "محكمة العالم" تمنح الناغي مهلة! يشح الطاقة والديون قد يحتم على](#) [اقتصادات المنطقة تكريم وزير إخواني سابق والهجوم على نقابة الصحفيين](#)!!

□

 Submit Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التممة البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

## مقامرة الرغيف الأخير.. هل ينهي الدعم النقدي شبكة الأمان لملايين الأسر المصرية





الجمعة 19 يونيو 2026 11:00 م

كشفت وزارة التموين المصرية عن بدء تطبيق منظومة الدعم النقدي المطورة على المخازن البلدية اعتباراً من 1 يوليو 2026، لتشمل ملايين المستفيدين في كافة المحافظات، في خطوة تنهي عقوداً من الدعم العيني للخبز والسلع الأساسية.

وبالتالي يأتي هذا التحول الجذري في سياق سياسي متأزم، حيث تواصل السلطة تفكيك ما تبقى من شبكات الحماية الاجتماعية، محولة حقوق المواطنين التاريخية في الغذاء المدعم إلى مجرد أرقام نقدية تلتهمها معدلات التضخم الجامحة والأسعار المتصاعدة.

كما أن الأرقام المعلنة حول رفع قيمة الدعم للفرد إلى 400 جنيه لا تعكس واقع القوة الشرائية المنهارة، بل هي محاولة لتجميل قرار التخلي عن مسؤولية الدولة في توفير السلع الأساسية، وترك الفقراء فريسة لتقلبات السوق وجشع كبار التجار.

لزيادة الطين بلة، فإن تكلفة رغيف الخبز المحاسبية التي بلغت 1.5 جنيه في المنظومة الجديدة، تعني أن أي ارتفاع مستقبلي في أسعار القمح أو الوقود سيؤدي فوراً إلى تآكل قيمة الدعم النقدي المخصص للمواطن، مما يهدد أمنه الغذائي اليومي.

لذلك يرى الخبير الاقتصادي وإئيل النحاس أن تحويل الدعم من عيني إلى نقدي في ظل موجات التضخم الحالية هو بمثابة حكم بالإعدام على الطبقات الفقيرة، مؤكداً أن الحكومة تهدف فقط لتقليص عجز الموازنة على حساب لقمة عيش البسطاء المقهورين.

ومن ثم تشير المعطيات الميدانية إلى حالة من الرعب والقلق تسود بين أصحاب البطاقات التموينية، الذين يخشون ضياع حقوقهم في صرف الخبز البلدي، خاصة مع اشتراط خصم كامل التكلفة من رصيد البطاقة، وهو ما قد ينفد في أيام معدودة فقط.

غير أن هذا التوجه الحكومي يتجاهل حقيقة أن الدعم العيني كان يمثل صمام أمان حقيقي ضد تقلبات الأسعار العالمية والمحلية، بينما الدعم النقدي يجعل المواطن رهينة لقرارات اللجنة الوزارية التي قد تثبت القيمة المالية لسنوات طويلة رغم غلاء المعيشة.

علاوة على ذلك، يلاحظ المراقبون أن النظام الجديد يفتح الباب واسعاً أمام استبعاد ملايين المواطنين من منظومة الدعم تحت مسميات إعادة الهيكلة، مما يزيد من رقعة الفقر والاحتياج في مجتمع يعاني أصلاً من تآكل دخول الطبقة المتوسطة والمعدمة تماماً.

بناءً على ذلك، يؤكد الدكتور مصطفى شاهين أن الدعم النقدي هو وسيلة تقنية للتخلص من أعباء الدعم بمرور الوقت، موضحاً أن قيمة الـ 400 جنيه لن تشتري في المستقبل القريب سوى نصف ما كان يحصل عليه المواطن في النظام العيني الحالي.

إضافة إلى ما سبق، يرى خبراء أن غياب الرقابة الحقيقية على الأسواق سيجعل من الزيادة النقدية المزعومة مجرد سيولة ترفع معدلات التضخم، وتؤدي في النهاية إلى زيادة معاناة الأسر التي تعتمد كلياً على بطاقة التموين لتأمين وجباتها اليومية الأساسية.

ونتيجة لهذا الوضع، يواجه ملايين المصريين مستقبلاً مجهولاً مع مطلع يوليو القادم، حيث يتحول الخبز من حق مكسب إلى سلعة خاضعة للحسابات النقدية المعقدة، في وقت تعجز فيه الرواتب والمعاشات عن ملاحقة الارتفاعات الجنونية في تكاليف المعيشة.

فضلاً عن ذلك، يحذر الخبير الاقتصادي مدحت نافع من مخاطر تطبيق الدعم النقدي دون وجود شبكة إحصائية دقيقة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة قد تؤدي لتسرب الدعم لغير مستحقيه أو حرمان الفئات الأكثر احتياجاً بسبب تعقيدات المنظومة الجديدة.

بالمقابل تروج الأجهزة الإعلامية التابعة للسلطة لفوائد وهمية للمنظومة الجديدة، متجاهلة التحذيرات المتكررة من انفجار اجتماعي وشيك نتيجة الضغوط المعيشية التي لم تعد تحتمل، خاصة مع رفع الدعم عن رغيف الخبز الذي يمثل خطأً أحمر للمصريين.

وعلى صعيد متصل، تسببت قرارات رفع أسعار الوقود والكهرباء المتتالية في زيادة تكلفة إنتاج الرغيف، وهو ما ستتحمله ميزانية الدعم النقدي للمواطن، مما يعني أن عدد الأرغفة المتاحة للفرد سيتقلص تدريجياً كلما ارتفعت تكاليف الإنتاج والمدخلات.

بينما يرى مراقبون أن الدولة تسعى لتوفير مليارات الجنيهات من مخصصات الدعم لتمويل مشروعات لا تخدم الفقراء، في وقت تفرض فيه سياسات تفتشيفية قاسية على الشعب، مما يكرس حالة من عدم العدالة في توزيع الثروات القومية المنهوبة.

لكن الحقيقة المرة تشير إلى أن تحول الدعم هو استجابة لإملاءات صندوق النقد الدولي، الذي يطالب الحكومة المصرية برفع يدها تماماً عن دعم السلع، دون مراعاة للظروف الإنسانية والاجتماعية الكارثية التي قد تترتب على هذه القرارات المنهورة.

تبعاً لذلك، تزداد الشكوك حول قدرة المخازن البلدية على التعامل مع المنظومة الجديدة، خاصة مع وجود ثغرات تقنية قد تؤدي لتوقف صرف الخبز لآلاف المواطنين، مما يخلق أزمات يومية وطواير طويلة تعيد للأذهان مشاهد الفوضى السابقة.

في المقابل يرى محللون أن الدعم النقدي سيبسّل عملية فلترة المستفيدين، حيث سيتم وضع معايير تعجيزية للاستمرار في المنظومة، مما يعني خروج فئات واسعة من العمالة غير المنتظمة وصغار الموظفين الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

واستناداً إلى الواقع، فإن الرهان على صبر المصريين قد يصل إلى نهايته مع المساس برغيف الخبز، الذي ظل لعقود الرمز الأخير للبقاء، وهو ما يجعل من تطبيق المنظومة في 1 يوليو القادم اختباراً حقيقياً لمدى تحمل المجتمع.

لاسيما وأن البدائل المتاحة أمام الأسر الفقيرة تكاد تكون منعدمة، في ظل انهيار القوة الشرائية للجنيه وارتفاع أسعار الخبز السياحي والسلع الحرة، مما يجعل من الدعم النقدي مجرد مسكن مؤقت لن يصمد طويلاً أمام وحش الغلاء.

وتأسيساً على ذلك، يشدد الخبراء على أن إصلاح منظومة الدعم يجب أن يبدأ بمحاربة الفساد الإداري والسيطرة على الأسعار، وليس بتحويل الدعم إلى فئات نقدي يفقد قيمته يومياً، ويترك المواطن وحيداً في مواجهة أزمات اقتصادية طاحنة.

علاوة على ما تقدم، فإن الاستمرار في نهج الجباية وتقليص الإنفاق الاجتماعي سيؤدي حتماً إلى تآكل السلم المجتمعي، حيث يشعر المواطن أن الدولة تخلت عنه في أحلك الظروف، بينما تواصل الإنفاق ببذخ على مشروعات لا تلامس حياته.

يبد أن الحكومة لا تزال تصر على المضي قدماً في تنفيذ القرار، متجاهلة كافة الدراسات التي تحذر من مخاطر التحول الفجائي للدعم النقدي في بيئة اقتصادية غير مستقرة، تفتقر لأدنى معايير الرقابة الحقيقية على الأسواق المحلية.

بالتزامن مع ذلك، تزداد حدة الانتقادات الموجهة لوزارة التموين بسبب غياب الشفافية في عرض تفاصيل المنظومة، واكتفائها بتصريحات غامضة حول تحسين الكفاءة، وهي الكلمة التي باتت تثير رعب المواطنين لأنها تعني دائماً تقليص الخدمات ورفع الرسوم.

وإحفاقاً للحق، فإن المسؤولية تقع على عاتق النظام الذي اختار الانحياز للسياسات النيوليبرالية المتوحشة، وترك الأغلبية الكاسحة من

الشعب تعاني من الجوع والفقر، في مقابل حماية مصالح النخبة المالية والمقربة من دوائر صنع القرار السياسي.

وختاماً لهذا المشهد، يبقى السؤال معلقاً حول قدرة ملايين الأسر على الصمود أمام هذا التحول الكبير، وهل ستنتج الحكومة في تسويق قرارها كإنجاز، أم أن الواقع المرير سيفرض كلمته عندما يجد المواطن نفسه عاجزاً عن الشراء.

إضافة إلى ذلك، يرى مراقبون أن تطبيق المنظومة في توقيت متزامن مع العام المالي الجديد يهدف لامتناس الغضب الشعبي عبر وعود زيادات مالية لا تسمن ولا تغني من جوع، بينما تظل الهياكل الاقتصادية المشوهة كما هي تماماً.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن شبكة الأمان المعيشي في مصر باتت مهترئة أكثر من أي وقت مضى، مما يضع الدولة أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية، فإما الانحياز للشعب وحماية لقمة عيشه، أو الاستمرار في سياسات ستؤدي لعواقب وخيمة.

ومن هذا المنطلق، يظهر أن الدعم النقدي للخبز ليس مجرد تغيير فني، بل هو تحول أيديولوجي يعكس رؤية السلطة للمواطن كعبء مالي يجب التخلص منه، وليس كإنسان له حقوق أصيلة في ثروات بلده التي تتبدد باستمرار. وفي نهاية المطاف، يبقى رغبة الخبز هو المقياس الحقيقي للاستقرار في مصر، وأي عبث في منظومته تحت ستار التطوير قد يفتح أبواباً من الغضب لا يمكن إغلاقها، في ظل واقع معيشي أصبح فيه البقاء معركة كبرى

## اقتصاد



["الشعنة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنحة 30% بسبب الوقود](#)  
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

## اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## مقالات متعلقة

[ق فارملا عطوقدض تاغلابى لإق لعم ربوطت غورشم نم ..ريجهت ططخمو يريخ فونيب "يايطبط فو" لينم](#)

[منيل "وقف طيطباي" سن وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)  
[طاسولاً قرشلا، ضرلاي ف "ليئارسا ق" لود ن لاداجتي باكا هك يامو نوبسراك ركات || تسوب نطنشاو](#)

[واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط](#)

ندرلاو رصمو ايكروتول يئارسا نيب تاقلاعلا عيبطله يكييرما ةطاسو || تونرجا توعيدي

يديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

؟رصمت لاف اذام .. ل يئارسا بي كييرم لا ريفسلا تاحيرصت نم ةبيرع ب صغ ةجوم .. "تارفلأى إلى ل يئلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026